زمن

تخوين الآمين

الحمد لله والصلاة والسلام على رسوله صلى الله عليه وسلم وبعد..

سنن ابن ماجة (٥/ ١٦٢)

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: "سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ سَنَوَاتٌ خَدَّاعَاتُ، يُصَدَّقُ فِيهَا الْكَاذِبُ، وَيُكَذَّبُ فِيهَا الصَّادِقُ، وَيُؤْتَمَنُ فِيهَا الْخَائِنُ، وَيُخَوَّنُ فِيهَا الْأَمِينُ، وَيَنْطِقُ فِيهَا الرُّوَيْبِضَةُ" قِيلَ: وَمَا الرُّوَيْبِضَةُ؟ قَالَ: "**الرَّجُلُ التَّافِهُ فِي أَمْرِ الْعَامَّةِ**"

مسند أحمد ت شاكر (٨/ ٢٨)

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله - صلي الله عليه وسلم -: "إنها ستأتي على الناس سنون خداعة ويصدق فيها الكاذب، ويكَذب فيها الصادق، ويؤتمن فيها الخائن، ويخون فيها الأمين، وينطق فيها الرُّويبضة"، قيل: وما الرويبضة؟، قال: "**السفيه يتكلم في أمر العامة**"

جامع معمر بن راشد (١١/ ٣٨٢)

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ سُنُونٌ خَوَادِعُ يُخَوَّنُ فِيهَا الْأَمِينُ، وَيُؤْتَمَنُ فِيهَا الْخَائِنُ، وَتَنْطِقُ الرُّوَيْبِضَةُ فِي أَمْرِ الْعَامَّةِ» قَالَ: قِيلَ: وَمَا الرُّوَيْبِضَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ **قَالَ: «سِفْلَةُ النَّاسِ»**

الفتن لنعيم بن حماد (٢/ ٥٢٣)

عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ السَّبَّاقِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَكُونُ قَبْلَ خُرُوجِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ سَنَوَاتُ خُدْعَةٍ، يُكَذَّبُ فِيهَا الصَّادِقُ، وَيُصَدَّقُ فِيهَا الْكَاذِبُ، وَيُؤْتَمَنُ فِيهَا الْخَائِنُ، وَيُخَوَّنُ فِيهَا الْأَمِينُ، وَيَتَكَلَّمُ الرُّوَيْبِضَةُ الْوَضِيعُ مِنَ النَّاسِ»

مسند أبي يعلى الموصلي (٦/ ٣٧٨)

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ سِنِينَ خَوَادِعَةً، يُصَدَّقُ فِيهَا الْكَاذِبُ، وَيُكَذَّبُ فِيهَا الصَّادِقُ، وَيُؤْتَمَنُ فِيهَا الْخَائِنُ، وَيَتَكَلَّمُ فِيهَا الرُّوَيْبِضَةُ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا الرُّوَيْبِضَةُ؟ قَالَ: **«الْفُوَيْسِقُ يَتَكَلَّمُ فِي أَمْرِ الْعَامَّةِ»**

مسند الروياني (١/ ٣٨٧)

عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَكُونُ أَمَامَ الدَّجَّالِ سِنِينٌ خَوَادِعُ، يَكْثُرُ فِيهَا الْمَطَرُ، وَيَقِلُّ فِيهَا النَّبْتُ، وَيُكَذَّبُ فِيهَا الصَّادِقُ، وَيُصَدَّقُ فِيهَا الْكَاذِبُ، وَيُؤْتَمَنُ فِيهَا الْخَائِنُ، وَيُخَوَّنُ فِيهَا الْأَمِينُ، وَيَنْطِقُ فِيهَا الرُّوَيْبِضَةُ» قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، **وَمَا الرُّوَيْبِضَةُ؟ قَالَ: «مَنْ لَا يُؤْبَهُ لَهُ»**

وفى لفظ مسند الروياني (١/ ٣٨٩)

قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا الرُّوَيْبِضَةُ؟ قَالَ: «الْفُوَيْسِقَةُ تَتَكَلَّمُ فِي أَمْرِ الْعَامَّةِ»

ووالله لأنك لترى هذا الحديث رآى عين حينما تسمع صبيان رويبضة **يجعلون الآمين هو من يسب السلف ويتهمهم بالسرقة ، وصار الخائن الذى يُحذر ممن يسب السلف** فقد صدق نبينا صلى الله عليه وسلم.

يقولون عن تسجيل هذا المنحرف الضال الذى حكم على السلف بالسرقة أنها خيانة **.. حنانيكم ..**

أولا: فإن الخيانة إذا قولته ما لم يقله فيكون إذا قد خونته وهذه هى الخيانة فى الشرع ..أما إذا نقلت انحرافه بتمامه وبلسانه تحذيرا للأمة من ضلاله فأي خيانة هنا يا أصحاب الخيانة..بل هو الواجب الشرعي .

ثانيا: فإن قلتُم وأين قوله صلى الله عليه وسلم..**المجالس بالأمانة..**

قلنا نعم وهو حجة لنا عليكم لأننا لم نقُوله ما لم يقُل ونقلنا كلامه بصوته **فهذه الأمانة ..**
ثالثا:والحديث حجة لنا لأن الأمانة تقتضي التحذير من هذا المنحرف وأمثاله ممن يتهمون السلف بالسرقة فالحديث حجة لنا والحمد لله.

رابعا:فإن الله تعالى يقول ولتستبين سبيل المجرمين..وأي إجرام أعظم من أن يتهم منحرف **رويبضة** مثل هذا يتهم السلف بأنهم سرقوا.

خامسا: وما الفرق لو خرجتُ وقلتُ بأن هذا المنحرف الرويبضة يحكم على السلف بالسرقة ، **وبين أن أنقل لك صوته** بل إن الثانى أبراء للذمة حتى لا يقال بأنك تكذب عليه فأخبرونى بالفارق يا أصحاب الخيانة.**!!**

سادسا:وهل حينما سجل البيلي للفوزان فى مسألة العزل بغير إذن الفوزان لأنه كان يريد إثبات حق هل كان البيلي خائن.؟ أجيبونا .

سابعا:ومن الذى حكم علي البيلي بالخيانة حينئذ أليس هم الرسلانيون فأي فرق بينكم وبينهم

ثامنا: وهل حينما سجلتم لابن رسلان مصائبه هل كنتم خونة أم ماذا ؟ فأي جواب تجيبون به هو جوابى عليكم.**!!**

تاسعا: والعجب لا يكاد ينتهى حينما غضبتم من التسجيل ولم تغضبوا لعرض السلف الذى انتهكها هذا المنحرف الرويبضة **فهل هناك حزبية بعد هذه.. تشابهت قلوبكم..**

عاشرا: واعلموا أن السُني الذى إذا ذُكرت الأهواء لم يتعصب لها فهذا حكم السلف عليكم الذى أنتم اتهمتموهم بالسرقة .

الحادى عشر: أنكم ماضون على قاعدة **" ويعذر بعضنا بعضا فيما اختلفنا فيه"** حذو النعل بالنعل.

فها هو البيلي حينما نقول لكم سرق قواعد الدكتور ناصر العقل ونسبها لنفسه بقوله **" سوف نضع قواعد"** وهى ليست له أليس هذا تشبع بما لم يعط؟ لا تُجيبون وتغضبون ، وحينما يسرق ترجمة ابن طاهر القرشي من المُحقق وينسبها لنفسه ويقول كذبا أنها في سير أعلام النبلاء وهو كذب ، في حين أن المُحقق يقول بحثت ولم أجد له ترجمة إلا في مكتبة الحرم فآخذها البيلي أليس هذه سرقة على مذهبكم فلماذا لم تحكموا عليه بذلك**!! ويعذر بعضنا بعضا فيما اختلفنا فيه"**

الثانى عشر: وحينما يقوم عادل السيد فيتهم السلف أنهم قالوا " العمل شرط كمال" – وقد رددت عليه- قمتم عليه ، وحينما يقوم هذا السفيه **فيتهم السلف بالسرقة فيقول عن سفيان الثوري أنه سرق وابن تيمية وابن القيم وابن كثير وابن العثيمين وغيرهم... تغضبون وتنزعجون !!**

أي دين هذا وأي سلفية هذه التى تزعمونها **فالحمد لله الذى أقام الحجة على الحزبيين بلسان مقالهم وحالهم ليبين الخبيث من الطيب.**

الثالث عشر: وسبحان الله لماذا يغضبون..فإن كانوا على حق فنحن ننشر لهم الحق الذى يدعونه فعليهم أن يفرحوا لأننا ننشر لهم بصوتهم الحق الذى يدعونه أليس يدعون أنهم على حق**!!** فهل يغضب أحد من نشر الحق..

الرابع عشر: فأنتم حينما غضبتم فضحتم أنفسكم وأعلمتم الناس أنكم على باطل.. وهكذا أهل كل باطل يغضبون من نشر باطلهم إنها السُنن.

الخامس عشر: وحتى أنك ترى الحزبية بادية ظاهرة تجد أحدُهم ممن كان لا يعرف كوعه من بوعه بعد أن يسمع التسجيل ويسمع بأذنيه السلف وهم يسُبهم هذا المُنحرف يخرج ليتبرء من أبى يحيى**!!!** فسبحان الله فهلا تبرآت من هذا الرويبضة الذى يسب السلف أمام عينيك .

ولكن حينما آرى هذا أتذكر قوله تعالى **" ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئا"**

وأي فتنة أعظم من أن ترى رجل يتبرء من الذى يحذر الناس ممن يسب السلف. وسيعلم الذين ظلموا آي مُنقلب ينقلبون.

.. والرد بالسب والشتم لا يعجز عنه أحد .. وإنما العلم..

والحمدُ لله رب العالمين.

أبى يحيى سامح بن مُحمد بن أحمد عامله الله بالفضل